

النقود والأنظمة النقدية

1. ماهية النقود

2. الأنظمة النقدية

1. ماهية النقود

- نشأة وتطور النقود
- مفهوم وظائف وخصائص النقود
- أنواع النقود

نشأة وتطور النقود

• مرحلة المقايضة:

- في المرحلة المبكرة من تاريخ البشرية كان يغلب على العلاقات الاقتصادية طابع الاقتصاد المغلق، أي أن الأسرة تستهلك ما تنتج فقط، والتبادل يحدث بشكل عرضي فقط؛
- ومع ظهور التخصص وتقسيم العمل بين الأسر والقبائل، أدى إلى توفر فوائض في الإنتاج، وازدادت الحاجة إلى المبادلة
- تتم المبادلة عن طريق المقايضة، وهي مبادلة سلعة بسلعة أخرى مباشرة ودون استخدام أي وسيط

نشأة وتطور النقود

• صعوبات المقايضة:

1. صعوبة تحقيق التوافق المزدوج بين الرغبات
2. غياب وحدة مشتركة للقياس
3. عدم قابلية بعض السلع للتجزئة
4. عدم توفر أداة صالحة لاختزان القيمة

نشأة وتطور النقود

• مرحلة النقود السلعية:

1. سلع استهلاكية:

- مثل: الماشية، الجلود، الملح، الشاي، الصوف، التبغ، المعادن الخام، الأصداق، العاج، الأسلحة...
- كان كل مجتمع يتخذ سلعة شائعة لديه كونها تحظى بالقبول العام؛
- ساهمت في توافق الرغبات وسهلت من تحديد نسب التبادل؛
- لكنها اتصفت بعرضتها للتلف وصعوبة تجزئتها وحملها وغيرها،

نشأة وتطور النقود

- مرحلة النقود السلعية:

- 2. نقود معدنية:

- وهي الذهبية والفضية أساسا، كما استخدم البرونز والنحاس بدرجة أقل؛
- هيمنة المعادن الثمينة على الأنظمة النقدية لمدة زمنية طويلة لكونها تتمتع بمجموعة من المميزات مكنتها من تجاوز معظم صعوبات المقايضة.

نشأة وتطور النقود

- مرحلة النقود السلعية:

- مميزات الذهب والفضة كنقود:

- القبول العام لهذين المعدنين فهما يرمزان إلى الثراء والرخاء عند جميع الناس، وهي مطلوبة بشدة كحلي للزينة؛
- سهولة الحمل والنقل نظرا لقيمتها العالية مقارنة بوزنها؛
- سهولة تمييز نوعيتهما واستحالة تزويرهما؛
- المتانة وعدم التآكل؛

نشأة وتطور النقود

- مرحلة النقود السلعية:
- مميزات الذهب والفضة كنقود:
- ثبات قيمتها نسبيا نظرا لندرتها النسبية؛
- سهولة التجزئة والتشكيل بالحجم المطلوب

نشأة وتطور النقود

• مرحلة النقود الورقية:

- قيام الصيارفة في أوروبا في القرن السادس عشر بإصدار شهادات إيداع (بنكنوت) مقابل الودائع من النقود المعدنية؛
- استخدام شهادات الإيداع في تسوية المعاملات عوض النقود المعدنية نظرا للثقة في إمكانية تحويلها إلى نقود معدنية في أي وقت؛
- تقديم الصيارفة قروض في شكل شهادات إيداع دون تغطية من النقود المعدنية؛
- احتكار الدول لعملية إصدار الأوراق النقدية (البنكنوت) دون تغطية معدنية في القرن التاسع عشر مع بقائها قابلة للتحويل إلى معدن في أي وقت،

نشأة وتطور النقود

- **مرحلة النقود الورقية:**

- توقيف تحويل النقود الورقية إلى معدن في بدايات القرن العشرين بسبب انخفاض احتياطات الذهب لدى معظم الدول نتيجة لنفقات الحرب العالمية الأولى وخروج النقود المعدنية من التداول

مفهوم وظائف وخصائص النقود

- مفهوم النقود:
- أي شيء يحظى بالقبول العام كوسيط في التبادل
- هي كل ما يُقبل عموماً في الدفع مقابل السلع أو في الإبراء من جميع التزامات الأعمال
- أي شيء يقوم بوظائف النقود
- أي شيء:
- يحظى بالقبول العام في التداول
- يُستخدم كوسيلة لتسديد الديون ودفع قيمة الالتزامات في كل مكان وزمان
- تؤدي قوته الشرائية إلى السداد الفوري والتام والنهائي للدين

مفهوم وظائف وخصائص النقود

- وظائف وخصائص النقود:
- وسيط في عملية التبادل
- القبول العام في الوفاء بالالتزامات
- سهولة الحمل والنقل (قيمة عالية ووزن أقل)
- مقياس للقيمة
- القابلية للتجزئة
- التجانس بين الوحدات المتساوية القيمة
- القابلية للقياس

مفهوم وظائف وخصائص النقود

• وظائف وخصائص النقود:

- مستودع للقيمة:
- عدم القابلية للتلف
- الثبات النسبي في القيمة
- صعوبة التزوير

أنواع النقود

- نقود سلعية
- نقود ائتمانية

أنواع النقود

- **نقود سلعية:**

- قيمتها الاستعمالية مقارنة أو مساوية لقيمتها كنقود (قيمتها كوسيط في التبادل)
- قيمتها النقدية تعتمد على قيمتها الاستعمالية أو السلعية
- وقد عرفت شكلين أساسيين :
 - سلع استهلاكية
 - نقود معدنية

أنواع النقود

- **نقود ائتمانية:**

- قيمتها كنقود أعلى بكثير من قيمتها كسلعة
- قيمتها النقدية تعتمد على الثقة في السلطة أو الجهة المصدرة لها
- وهي على ثلاثة أشكال:
 - نقود ورقية
 - مسكوكات معدنية مساعدة
 - نقود كتابية

2. الأنظمة النقدية

- مفهوم النظام النقدي
- نظام المعدنين
- نظام المعدن الواحد (قاعدة الذهب)
- النظام الورقي (قاعدة النقد الائتمانية)

2. الأنظمة النقدية

• مفهوم النظام النقدي

يتضمن النظام النقدي:

- جميع أنواع النقود المتداولة داخل البلد
- جميع الهيئات التي لها سلطة ومسؤولية إصدار أو خلق النقود وإعدامها
- جميع التنظيمات والإجراءات التي تحكم عمليات خلق النقود وإعدامها

2. الأنظمة النقدية

• نظام المعدنين:

ويقوم على:

- تعيين معدل قانوني ثابت بين الذهب والفضة
- يُستعمل كلا المعدنين في تسوية جميع الالتزامات بلا حدود
- حرية الأفراد في تحويل المعدنين من سبائك إلى مسكوكات والعكس
- حرية استيراد وتصدير المعدنين

2. الأنظمة النقدية

• نظام المعدنين:

- كان الهدف من اتباع هذا النظام هو توسيع القاعدة النقدية من أجل تحفيز النمو وتجنب الانكماش
- الزيادة الكبيرة في عرض الفضة مقارنة بالذهب أدى إلى اختلال النظام
- يتخلص الأفراد من الفضة بتداولها والاحتفاظ بالذهب أو بيعه في الخارج، أي النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة (قانون قريشام)
- تقييد سك النقود الفضية لم يمنع انهيار هذا النظام وتخلي الدول عنه

2. الأنظمة النقدية

- نظام المعدن الواحد: (القاعدة الذهبية)
- القاعدة الذهبية هي تحديد قيمة النقود اعتمادا على ما تمثله من ذهب
- تضمنت ثلاثة أنظمة:

1. نظام المسكوكات الذهبية

2. نظام السبائك الذهبية

3. نظام الصرف بالذهب

2. الأنظمة النقدية

- نظام المعدن الواحد: (القاعدة الذهبية)

- نظام المسكوكات الذهبية:

- المسكوكات هي قطع نقدية متساوية الوزن والمعيار تعطىها الدولة الطابع القانوني بوضع ختم عليها يبين قيمتها
- إمكانية تحويل الذهب الخام إلى مسكوكات، أو إعادة صهرها بحرية
- قابلية تحويل النقود الورقية إلى ذهب حسب السعر المحدد قانونا
- حرية استيراد وتصدير الذهب

2. الأنظمة النقدية

- نظام المعدن الواحد: (القاعدة الذهبية)
- نظام السبائك الذهبية:
- يتم تداول الذهب في شكل سبائك محددة الوزن والعيار بموجب قانون عوض المسكوكات الذهبية
- حرية تحويل النقود الورقية إلى ذهب حسب قيمة كل سبيكة لدى السلطات النقدية
- الهدف هو الحفاظ على احتياطي الذهب لدى الدول من خلال حصر طلبات تحويل النقود الورقية إلى ذهب في الفئة القادرة على امتلاك سبيكة فأكثر
- ساهم هذا النظام في الحفاظ على احتياطيات الذهب لكنه لم يمنع تسربه بسبب المضاربة

2. الأنظمة النقدية

- نظام الصرف بالذهب:

- تكون العملة غير قابلة للتحويل إلى ذهب وإنما قابلة للتحويل إلى عملة قابلة للتحويل إلى ذهب وهي عملة الارتكاز
- بعد الحرب العالمية الأولى كان الجنيه الإسترليني هو عملة الارتكاز لمعظم العملات
- قبيل الحرب العالمية الثانية أصبحت الهيمنة للدولار الأمريكي كعملة إرتكاز
- بعد اتفاقية بريتون وودز أصبح الدولار هو الرابط الوحيد بين العملات والذهب

2. الأنظمة النقدية

• نظام الصرف بالذهب:

- مكن هذا النظام من الحفاظ على احتياطات الذهب بالتقليل من استعمالاته النقدية
- مكن من تلبية الاحتياج النقدي مع الحفاظ على العلاقة مع الذهب
- أدى إلى تضخيم الكتلة النقدية المغطاة بالذهب وضعف العلاقة بالذهب
- التبعية الاقتصادية للدولة صاحبة عملة الارتكاز

2. الأنظمة النقدية

- النظام الورقي: (قاعدة النقد الائتمانية)
- قيمة النقود لا تعتمد على سلعة معينة ولكن تحدد انطلاقاً من قيمتها الاسمية وقدرتها الشرائية وقوى الطلب والعرض عليها مقابل العملات الأخرى
- أصبحت النقود الورقية إلزامية في التداول وغير قابلة للتحويل إلى ذهب نقدي
- سادت هذه القاعدة جميع دول العالم بعد انهيار نظام بريتون وودز إثر إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عام 1971 توقيف تحويل الدولار إلى ذهب
- الإلغاء الرسمي لعلاقة العملات بالذهب واعتماد نظام الصرف المعموم في اتفاق جمايكا عام 1976